

تفسير سورة يونس

من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)

أنزل الله القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويحقق الحياة الطيبة في الدنيا، والسعادة الأبدية في الآخرة، فحق على هذا الإنسان أن يفرح بهذا القرآن أعظم من فرحه بالدنيا وما فيها.

أي القرآن وما فيه
من ترغيب وترهيب،
ووعود ووعيد، وتبشير
وتحذير.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمٌ مَّوْعِظَةٌ

قال تعالى:

أي من أمراض
القلوب كالشبهات
والشكوك والغل
والحقد والحسد.

مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

أي بالقرآن
والإيمان فليسروا
وليستبشروا.

﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا

الاستفهام
لإنكار، والمعنى:
هل أذن الله
لكم في التحليل
والتحريم؟

يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ

فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَا لَلَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أُمْرًا عَلَى اللَّهِ

تَقْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظُنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبَّكَ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

طاعة المنعم،
والثناء عليه.

لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

موضوع الآيات: منزلة القرآن الكريم

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.



معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|----------------------|---------------------|
| قل بفضل الله وبرحمته | منزلة القرآن الكريم |
| هو خير مما يجمعون | من الدنيا |
| أم على الله تفترون | تكذبون على الله |

فوائد وأحكام:

- ١- فضل القرآن وعظمته لما يحمله من المواعظ والهدى والرحمة والشفاء كما قال تعالى: ﴿وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢].
- ٢- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.
- ٣- توجيه الدعاة والمصلحين والمربين إلى الاستناد على الكتاب والسنة في الإصلاح.
- ٤- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القرآن والعمل به أعظم من النعم الدنيوية قاطبة.
- ٥- لا ينتفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلتزمه إذا عرفه.
- ٦- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده، فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.
- ٧- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبه مستحق للعذاب.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، قارن بين الفرع المحمود والفرع المذموم.

الفرع المحمود: هو بدين الله

الفرع المذموم: على المعاصي والمحرمات

نشاط



بالتعاون مع زملائك، بين كيف يكون القرآن شفاء لما في الصدور.

أخبر الله سبحانه وتعالى ان القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين ولا ريب أن المقصود الاول هو شفاء ما في الصدور من أمراض الجهل والشرك والكفر والنفاق والاخلاق الرديئة كالحسد والغش ولكنه مع ذلك شفاء للأمراض العضوية كالصداع وسائر الاوجاع التي تضر البدن كما دلت على ذلك سنة رسول الله

نقوب

س١ / استدل بعض المفسرين بقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَآلَهُ أُذِنَ لَكُمْ ۚ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ على أن الأصل في الأطعمة الإباحة، بين ذلك.

س٢ / بين أركان الشكر الثلاثة. جميع ما أنزله الله حلالاً ما عدا ما حرمه الله تعالى

١- الاعتراف بها في القلب

٢- الثناء على الله باللسان

٣- العمل بالجوارح بما يرضي المنعم